

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

06-11-2006

الصفحات :

19

العدد : 14681

المسلسل : 125

غداً بالرياض:

## انطلاق المؤتمر الدولي الأول للسياحة والحرف اليدوية بالدول الإسلامية

كثفت اللجان المنظمة لفعاليات المؤتمر الدولي الأول للسياحة والحرف اليدوية في الدول الإسلامية الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز استعداداتها لانطلاق المؤتمر يوم غد الثلاثاء في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وسوف يشتمل على العديد من الفعاليات المتعلقة بالحرف اليدوية منها البحوث العلمية ومعرض روائع الحرف اليدوية ومعرض الكتب والمطبوعات المتخصصة وبيع المنتجات الحرفية من الدول الإسلامية.

عبد اللطيف الوحيد  
(الأحساء)، محمد المؤيد  
(نجران)

ذكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان أمين عام الهيئة العليا للسياحة لـ«عكاظ» بأن الهيئة سوف تطلق خلال هذا المؤتمر جائزة دولية في مجال الابتكار في قطاع الحرف اليدوية في العالم الإسلامي تقدر قيمتها بأكثر من ١٠٠ ألف ريال مينا بأن هذه الجائزة والتي تقام مرة كل عامين تهدف للتعريف بهذه الجانب المهم من التراث الحضاري الإسلامي وتشجيع حركة الإبداع واستمرار العطاء فيه ولفت الاهتمام الإقليمي والدولي للحرفيين والدور المهم الذي يقومون به للمحافظة على الإبداعات التراثية وتغطي الجائزة عدة أفرع منها: الحرف والقشاني والسجاد والسدو والكليم والزجاج العسقي والتطريز والزي التقليدي والبايك والحرف الخشبية

والزخرفة والمنمنمات والتجديد والتكديب وصناعة الورق التقليدي وفن الأبرو (فن تزيين الورق) والحلي والمشغولات الفضية والحرف المعدنية والحرف المعمارية وحرف القش والسلال والخزيران وستقوم هيئة تحكيم الجائزة التي يرأسها المدير العام لمركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول (أرسكا) الدكتور خالد أرن وعضوية عدد من الخبراء المتخصصين في ميدان الحرف المعيشية للحرفيين بتقييم المشاركين في الجائزة واختيار أفضلهم بصور مباشرة أمام الجمهور وذلك أثناء مزاولةهم لحرفهم خلال فترة انعقاد المؤتمر فيما سيتم إعلان أسماء المشاركين والاحتفاء بهم في الحفل الختامي وقال سموه تسعى الجائزة إلى تنمية هذه الفنون وزيادة القابلية الابتكارية لدى الشباب الحرفي من خلال برامج تنافسية

وحوافز تحثه على الابتكار والإبداع وبالتالي الوصول إلى صناعات حرفية متجددة وتحسين الأوضاع الخاصة بحال عمل الحرفيين وتعزيز قدرتهم الابتكارية والتعريف بأعمال المتفوقين من الحرفيين من عدة مناطق مختلفة بهدف خلق فرص التعاون والتبادل بين حرفيي الدول الأعضاء بما يؤدي إلى تعرفهم عن قرب على أعمال بعضهم البعض والخبرات والتقنيات المستعملة إضافة إلى تحسين الأوضاع المعيشية للحرفيين وتقدير جهودهم في المجتمع وإعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها وتمكن أئمة هذه الجائزة الدولية بأنها تغير الانتباه لجانب مهم من تراثنا الحضاري الإسلامي والتعريف به على المستويين الدولي والإقليمي وستكون فريدة من ناحية جذنها لأعمال وحرفيين من مناطق بعيدة ومختلفة وتستعمل على تحريك أطر الإبداع والابتكار



الأمير سلطان بن سلمان

لدى الحرفيين والحرفيات في هذا الميدان وإشعارهم بمدى الأهمية التي يوليها المجتمع لأعمالهم مما سيضمن المحافظة على العطاء المستمر في هذا التراث . وأشوار سمو الأمير سلطان إلى أنه قد دعى لهذا المؤتمر خبراء الحرف اليدوية وخبراء السياحة والتسويق وحرفيو هذا الميدان والمختصين الجامعات والمراكز والهيئات المحلية والدولية المعنية بتنميته في العالم الإسلامي مما يتيح الفرصة للمختصين والمهتمين الالتقاء ببعضهم

وتبادل الخبرات وجهات النظر حول الصعوبات التي تواجه قطاع الحرف اليدوية وبحث آفاق مستقبله مينا أن المؤتمر سيشهد تنظيم عدد من الفعاليات المصاحبة من بينها تقديم عروض حية للحرفيين ومعرض لروائع القطع والمنتجات الحرفية ومعرض تجاري يشترك فيه بعض تجار الحرف اليدوية من مختلف دول العالم الإسلامي بالإضافة إلى معرض عن الإصدارات والصور الخاصة بالحرف اليدوية وبين سموه أن أوراق البحث الميدانية التي سيقدّمها الخبراء في هذا المجال تتناول موضوعات التصميم والتسويق وحجم السوق السياحي وتبادل التكنولوجيا وفرص التدريب والتعليم ومدى توفر المواد الخام وغيرها من العناصر الأساسية المهمة في هذا الصدد. وقدرت الهيئة العليا للسياحة عدد الحرفيين في المملكة بحوالي ٢٠ ألف حرفي

معظمهم من غير السعوديين كما قدرت قيمة واردات المملكة من المنتجات الحرفية بحوالي ١٥٠٠ مليون ريال ويمثل الإنتاج المحلي حوالي ٢٠٪ من قيمة هذه الواردات وتعتزم الهيئة تنفيذ استراتيجية لتنمية الحرف والصناعات التقليدية خلال فترة زمنية مدتها ٢٠ سنة قادمة وذلك للفترة من: ٢٠٢٨هـ حتى ١٤٤٧هـ. وتشارك منطقة نجران في المؤتمر. وأوضح أمين عام التشطيط السياحي بنجران حمد بن محمد سنادي أن مشاركة نجران ستكون بقطع من روائع الحرف من أبرزها مدهن مخبوت من الحجر مع طقمه وقده منحوت من الخشب مع طقمه وأيضا ميزب لحد المواليد الجدد مصنوع من الجلد. من حيثته أشار المشرف على الثقافة والفنون بالمشرف على بن ناصر أن هناك حرفيين من نجران سيشاركون في الحرف والصناعات التقليدية.